

الأغاني

قال معبد فجزيت الشيخ خيرا وانصرفت من عنده وأنا وأحسن الناس حالا بنظرة من الغريض
واستماع لغنائه وعلم بحديث جميل وبثينة فيما غنيت أنا به وفيما غنى به الغريض على حق
ذلك وصدقه فما رأيت ولا سمعت بزوجين قط احسن من جميل وبثينة ومن الغريض ومنى .
نسبة هذه الأصوات التي ذكرت في هذا الخير .

وهي كلها من قصيدة واحدة .

منها .

صوت .

- (عَـلَـمَـتُ الهوى منها وليداً فلم يزل ... إلى اليوم يَـنْـدُـمُـي حُبُّها وَيَـزَـيـدُ) .
- (وَأَفْنِيتُ عُمُـرِي فِي انتظاري نوالِـهَا ... وَأَفْنِيتُ بِذَاكَ الدهرَ وهو جَدِيدُ) .
- (فلا أنا مردودُ بما جِئْتُ طالباً ... ولا حُبُّها فيما يَـبْـيـدُ يَـبْـيـدُ) .
- (وما أُنْسَـمَ الأشياءِ لا أُنْسَ قولَـها ... وقد قَرَّـرْتُ نِصْـوَـي أَمِـصَـرَ تَـرَـيـدُ) .
- (ولا قولها لولا العيونُ التي ترى ... لَـزُـرْتُـكَ فاعذِرْني فدتُكَ جُـدُودُ) .
- (إذا قلتُ ما بي يا بُـثَـيْنَةَ قاتلي ... من الحبِّ قالتُ ثابتُ وَيَـزَـيـدُ) .
- (وإن قلتُ رُدِّـي بَعْـضَ عَقْـلِي اعِـشْ به ... تَوَلَّـتْ وَقَالَتْ ذَاكَ مِنْكَ بَـعَـيـدُ) .

عروضه - من الطويل - .

الشعر لجميل بن معمر .

والغناء لمعبد في الأول والثاني والثالث والسادس والسابع .

ولحنه ثقیل أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وعمرو بن بانه .

وذكر عمرو والهشامي أن فيه ثقیلاً أول آخر للهذلي وأن فيه خفيف ثقیل ينسب إلى معبد وإلى

الغريض وإلى إبراهيم أوله وما أنس م الأشياء .

وفي الأربعة الابيات الأول ثاني ثقیل بالبنصر لابن أبي قباحة .

ولإسحاق في الثالث والسادس ثاني ثقیل آخر بالوسطى عن الهشامي .

وأول هذه القصيدة فيه غناء أيضاً وهو موصول بأبيات آخر